



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/369
S/18951
29 June 1987

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٧٦ من القائمة الأولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الإسرائيلية التي تمس
حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاردن لدى
الأمم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات حول نشاط إسرائيل الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة خلال شهري نيسان/أبريل وآيار/مايو ١٩٨٧ ويتضمن هذا النشاط مصادرة الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

إنني لست بحاجة إلى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلام الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو مهتمنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صلاح
السفير
الممثل الدائم

* Corr.1 و A/42/50

مرفق

عمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي
العربية والاعتداءات على المواطنين العرب
وممتلكاتهم خلال شهري نيسان/ابريل
وأيار/مايو ١٩٨٧

أولا - عمليات مصادرة الاراضي والاعتداءات على المواطنين العرب خلال شهر نيسان/ابريل
قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية بمصادرة ما يزيد على (٥٥٠) دونما من
أراضي قرية دورا قضاء الخليل وتعود ملكيتها لعائلات : دودين ، الشريف ، عمرو ،
أبو مقدم ، النتشة ، والأراضي المصادرة مسجلة بموجب شهادات طابو وتقع في خلة سنجة
وخلة مناع ضمن حوض رقم (٥) وخلة الهجرة وسهلة الهجرة وشعبة خطف ضمن حوض رقم (٦) .

١ - حاول المستوطنون القاطنون في مستوطنة "بيتار عليت" الواقعة فوق أراضي
قرية حوسان ووادي فوكين قضاء بيت لحم منع المزارعين الفلسطينيين من دخول أراضيهم
الزراعية المتاخمة لحدود المستوطنة ، وقام المستوطنون بالتحرش بالمزارعين .

٢ - قام بعض المتدينين اليهود بتدنيس إحدى غرف الدير الذي شيد في المكان السني
كانت مزروعة فيه الشجرة التي أعد منها الطيب الذي صلب عليه السيد المسيح وهو أحد
أكثر المناطق المسيحية واليونانية الارثوذكسية قدسية في العالم . وقد قاموا بتدنيس
الغرفة المقدمة ، وفي أعقاب هذا الحادث أمر البطريك اليوناني بإغلاق المكان .

٣ - أصيب المواطن محمد سلمان الأطرش والمواطنة حليلة إبراهيم سلمان أرملة
المرحوم نمر حسين العجوري وكلاهما من بيت أولا قضاء الخليل ، وذلك خلال اشتباك بين
مواطني القرية والمستوطنين الاسرائيليين الذين حاولوا الاستيلاء على أغنام
المواطنين .

٤ - ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية يوم ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ أن
المستوطنين من أتباع الحاخام العنصري مثير كهانا قاموا بأعمال شغب لم يسبق لها
مشيل في بلدة لحول الواقعة شمالي مدينة الخليل . فقد هاجم المستوطنون البلدة
وأغلقوا الشارع الرئيسي الذي يصل بين القدس والخليل ، الأمر الذي أدى إلى وقف حركة
السير لفترة طويلة ثم اقتحموا البلدة وأخذوا يحطمون زجاج السيارات العربية

ويثقبون إطاراتها ويلقون الحجارة على زجاج نوافذ البيوت العربية والحمامات الشمسية وقاموا بتحطيم ست سيارات يملكها مواطنون من أهالي البلدة .

٥ - قامت الجرافات الاسرائيلية بحراسة قوات الجيش يوم ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ بهدم منزل المواطن محمد موسى حسن مشهور الواقع في منطقة (الطارات) بالقرب من مستوطنة "نيثوت أدوميم" في قرية السواخرة الشرقية ، وذلك بحجة أن المنزل قريب من المستوطنة المذكورة ويشكل إزعاجا لسكانها .

٦ - حاصر مستوطنو (بيتار عليت) المجاورة لقرية حوسان منزل عائلة صبحي سعيد شوشة وقاموا بكسر أبوابه ونوافذه بقضبان حديدية وإتلاف المزروعات واشتبك أهالي القرية مع المستوطنين المتطرفين ، مما أدى إلى إصابة اثنين من الأهالي هما محمد علي محمود الذي أصيب في وجهه وعلي اسماعيل خليل في عينه وأنفه .

٧ - قال راديو اسرائيل : إن حوالي (٦٠٠) مستوطن وصلوا ليلة (١٠ نيسان/ابريل) إلى قلقيلية وقاموا بعمليات تخريب وإحراق واسعة شملت الحقول والبساتين والسيارات ، كما حطوا نوافذ عدد من المنازل . وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على قرية حبله وجزء من قلقيلية واعتقلت عددا من الشباب العرب وأمر وزير الدفاع الجيش الاسرائيلي باقتلاع الأشجار على جوانب الطرق .

٨ - اقتحم عدد كبير من المستوطنين مشتلا يملكه المواطن حمد الله عمر مطاوع عودة من حبله قضاء طولكرم وأحرقوا المخزن الذي يحتوي على جميع العدة الزراعية والتي تقدر ب (٢٠٠) دينار أردني ، كما قام المستوطنون باقتلاع عدد كبير من أشجار الغنفل والورود تقدر قيمتها بحوالي (٤٠٠) دينار أردني .

٩ - بتاريخ ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ فرض منع التجول على قرية كفر لاقف قضاء قلقيلية لمدة ٤ ساعات في أعقاب الحادث الذي وقع بين حوالي (١٠٠) من سكان القرية وسكان مستوطنة "غانون شومرون" بعد أن قام المستوطنون بمنع السكان العرب من العمل بأراضيهم يوم السبت .

١٠ - ذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية بتاريخ ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ أن زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية عقدوا جلسة طارئة في مستوطنة "الفي منشيه" ، حيث طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق لدراسة السياسة الامنية الاسرائيلية بالضفة والقطاع

وانهم ينوون العمل على إقامة مركز من أجل إقامة مستوطنات يهودية جديدة حتى ولو كان ذلك من غير موافقة الحكومة الاسرائيلية . وطالب زعماء المستوطنين بإقامة المستوطنات اليهودية الست التي أقرت الحكومة إقامتها بشكل فوري وطالبوا بإغلاق الصحف العربية العاملة في شرقي القدس وإبعاد محرري هذه الصحف وإغلاق مؤسسات فلسطينية أخرى في القدس العربية المحتلة ، وإغلاق جامعات الضفة الغربية وفرض عقوبة بالسجن ٥ سنوات كحد أدنى على من يقذف بالحجارة . وقال إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي : إنه ينبغي تكثيف أعمال الاستيطان في الضفة الغربية في أعقاب الحوادث "الأمنية" الاخيرة ، وقد صرّح شامير بذلك خلال جولة تفقدية له في مستوطنة "الغبي منشه" ، حيث وعد المستوطنين فيها بتحسين الأوضاع "الأمنية" .

١١ - أعلن في تل أبيب يوم ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧ أن الجهات الاسرائيلية المختصة بشؤون الاستيطان تعتزم انشاء مساكن فوق الجبال الممتدة إلى الشمال من منطقة برك سليمان الاثرية ، وقد شرعت الجرافات الاسرائيلية بشق شارع في المرتفعات الجنوبية الشرقية لمدينة بيت لحم عبر أراضي يملكها مواطنون من قرية الخضر قضاء بيت لحم ، ويتصل الشارع المعني بشارع ترابي يربط بمستوطنة (أفرات) الاسرائيلية الواقعة على شارع القدس - الخليل .

١٢ - أصيب الشاب أكرم المحتسب بتاريخ ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ بشلل نصفي إثر إطلاق النار عليه من قبل حراس "كريات أربع" أثناء عودته إلى منزله ، وقد اخترقت أربع رصاصات عموده الفقري وتمزقت رئتيه .

١٣ - بتاريخ ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ قام ثلاثة مستوطنون مسلّحون من "غوش قطيف" باختطاف الطفل رائد عزام المغربي (٨) سنوات من منزله في مخيم البريج في غزة ولاذوا بالفرار بواسطة سيارة من نوع "بيجو" ، وفي ساعة متأخرة من الليل أقت الشرطة القبض عليهم وأفرج عنهم بكفالة دفعها عضو الكنيست حاييم دوركمان من حزب (موراشاه) الديني الوطني الذي احتج على إلقاء القبض على المستوطنين الثلاثة .

١٤ - بتاريخ ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٧ اقتحم حوالي خمسين مستوطنا من سكان مستوطنة "كريات أربع" الحرم الإبراهيمي الشريف ورددوا هتافات ووزعوا منشورات تدعو إلى تكثيف الاستيطان في أنحاء الضفة الغربية .

ثانيا- الاستيطان ومصادرة الاراضي خلال شهر أيار/مايو

- تم يوم ١٧ أيار/مايو ١٩٨٧ تدشين مستوطنة جديدة تحت اسم "كيبوتس هار عماشة" في سفوح الخليل الجنوبية ، وذلك بحضور ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية والوكالة الصهيونية العالمية وعن حركة "هتيكم" الكيبوتسية .

ويقع هذا الكيبوتس في منقطة الخط الاخضر وعلى بعد (٦٠٠) متر منه ، ويعيش فيه (٤٥) شابا جميعهم جنود في الخدمة النظامية للجيش الإسرائيلي ، وهم سابقا أعضاء نواة "نتسانيم" الاستيطانية .

وذكر مدير منطقة النقب في الوكالة الصهيونية العالمية (ألدو جيسون) خلال حفل التدشين : بأنه تجرى حاليا عملية تخطيط لإقامة ثلاث مستوطنات إضافية في المنطقة .

- أعلن زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بأنهم سيعملون على إقامة مستوطنة جديدة قرب قرية حارس شمالي شارع "موتسيه شرون" .

وستدعى المستوطنة التي يعتزم المستوطنون إقامتها "مستوطنة رفيفه" وهي المستوطنة التي أقرت لجنة الشؤون الاستيطانية المنبثقة عن المجلس الوزاري الإسرائيلي إقامتها وصادقت عليها لجنة البناء والتنظيم العليا بموافقة أعضاء كتلة المعراج .

وذكرت صحيفة دافار في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧ : بأن زعماء المستوطنين يتطلعون الآن لإقامة هذه المستوطنة القريبة من شارع موتسيه شرون بموافقة جميع وزراء الحكومة الاسرائيلية الحالية ، ويتطلعون في المقابل لإقامة ما بين ست إلى ثماني مستوطنات يهودية أخرى في المستقبل القريب .

وقرر المستوطنون اليهود في منطقة قطاع غزة الإعلان عن تشكيل "جسم" في منطقة قطاع غزة لإدارة ما أسماه "بنضالاتهم السياسية" وأطلقوا على هذا الجسم إسم "الهيئة السياسية" وتضم القيادة السياسية الجديدة أحد عشر عضوا يمثلون كافة المستوطنات اليهودية في المنطقة برئاسة الزعيم الاستيطاني اليهودي روفان روزنبلت رئيس مجلس مستوطنات شاطر غزة .

ودعت الهيئة السياسية الحكومية الاسرائيلية إلى زيادة الجهود الامتيطانية في قطاع غزة وإلى إقامة مستوطنتين جديدتين ورد ذكرهما في الاتفاق الائتلافي الذي أقيمت على أساسه الحكومة الائتلافية الحالية في إسرائيل ، وهما مستوطنة (ووغيت) شمالي مدينة غزة ومستوطنة (فان مديه) في منطقة غوش قطيف .

- صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية على قرار السلطات العسكرية بمصادرة ما مساحته (١٧) دونما من أرض المواطن محمد يوسف بيليه من مكان قريبة الفندق وتقع الأرض ضمن أراضي قرية أماتين ، ورفضت اللجنة الاعتراض المقدم لها من صاحب الأرض ضد قرار المصادرة ، حيث ضمت الأرض إلى مستوطنة (عمانوشيل) لإقامة ممانع عليها .

- صادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية (٣٠٠) دونم مزروعة بأشجار الزيتون المثمر من أراضي قرية جينصافوط تخص ورثة عبد الحافظ عبد السلام وورثة أخيه محمد عبد الحافظ . وقد جرت عدة محاولات في الماضي للاستيلاء على هذه الأراضي الواقعة على الطريق العام بين قلقيلية - نابلس .

- قامت شركة إسرائيلية بالحجز على أراضي المواطن نمر محمد أبو العباسي من ملوان والبالغة مساحتها (١٦٠) دونما ويقع جزء منها في منطقة جبل المكبر .

- ذكرت صحيفة "كول هعير" الإسرائيلية يوم ٩ أيار/مايو ١٩٨٧ أن السلطات العسكرية تخطط حاليا لمصادرة ما مساحته (٢٠٠٠) دونما من أراضي بيت أولا ، وقد خرج ثلاثمائة شخص من القرية إلى المنطقة المهددة بالمصادرة ، وعلى بعد (٤) كيلومترات من وسط القرية ، وأقاموا فيها الصلاة بشكل احتجاجي . وتحاذي الأراضي المهددة بالمصادرة حدود الخط الأخضر .

- اجتمع عدد من رؤساء المستوطنات الاسرائيلية شمالي الضفة الغربية وخاصة من مستوطنتي "الفية منشه" و "ارثيل" يوم ١٠ أيار/مايو ١٩٨٧ وقرروا إقامة مجلس اقليمي يضم رؤساء المستوطنات الاسرائيلية القائمة على جانبي الخط الأخضر . ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية تشجّع إقامة مجالس للمستوطنين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتقوم بتزويد المسؤولين فيها بأسلحة رشاشة خفيفة ومعدات عسكرية أخرى .

- أقدمت السلطات الاسرائيلية على تسييج الأراضي القريبة من مستوطنة "بيتار عليت" الاسرائيلية التي اقيمت على أراضي قرية وادي فوكين وحومان - قضاء بيت لحم في أوائل العام الحالي . وأفاد أهالي القرية أن عملية التسييج شملت أراضي جديدة تعود ملكيتها إلى أهالي قرية وادي فوكين الذين أعربوا عن معارضتهم لضم أجزاء من أراضيهم للمستوطنة المذكورة .

- أقدمت قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنون على اقتلاع حوالي ستة آلاف شجرة مختلفة الأنواع منها الزيتون واللوزيات من أراضي قرية حومان قضاء بيت لحم ، في موقع "شعب خريان" المتاخم للأراضي المصادرة التي بنيت عليها مستوطنة "هدار بيتار" . وذكر مالك الأراضي عبد محمد العريسي : إن الاعتداء على أرضه التي تبلغ مساحتها (٢٠٠٠) دونم تمّ أثناء وجوده في مقر الحاكم العسكري في مدينة بيت لحم ، حيث استدعي لإبلاغه بأمر منعه من زراعة أرضه . وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية صاحب الأرض وزوجته وإبنتيه بتهمة محاولة منع الجنود الاسرائيليين من اقتلاع الأشجار .

شالشا- اعتداءات المستوطنين على المواطنين واراضي العربية خلال شهر أيار/مايو

- ذكر أصحاب أراضي تقع في قرية تقوع قضاء بيت لحم : ان موظفين في دائرة التنظيم اللوائية وقوات من الجيش الاسرائيلي دخلوا أراضيهم المعروفة باسم (رخمات) وقاموا باقتلاع حوالي (٢٥٠٠) شتلة زيتون ، وتبلغ مساحة تلك الاراضي حوالي (١٥٠) دونما وتعود ملكيتها إلى كل من : محمود الحاج عوني جبريل ، محمل أحمد جبريل ، عبد العلي جبريل ، وعلى محمد أحمد حمدان جبريل .

- اقتلعت الجرافات الاسرائيلية التابعة لشركة "مكورو" للمياه أعدادا كبيرة من أشجار الزيتون واللوز في قرية السواحة الشرقية بحجة شق طريق وتعود ملكية هذه الأشجار إلى المواطن محم حسين سرور من السواحة الشرقية .

- قام مجهولون بالاعتداء على أراضي المواطن محمد إبراهيم حامد من قرية عزون في لواء طولكرم واقتلعوا (١٢) غرمة زيتون . وتقع الأراضي بالقرب من مستوطنة "كرني شمرن" .

- قام مجهولون بالاعتداء على أشجار الحمضيات الواقعة في قرية جيوس لسواء طولكرم التي تعود ملكيتها للمواطن محمد صالح نوفل ، ويذكر أن القرية شهدت عدة حوادث مماثلة من قبل المستوطنين .
- أقدم مستوطنو "إيلي سيناي" و "نيسانيت" يوم ٢ أيار/مايو ١٩٨٧ على اقتلاع بعض الأشجار المثمرة من مزارع قرية بيت لاهيا في قطاع غزة ، ثم عادوا بسياراتهم دون أن يتعرضوا للسؤال من قبل الشرطة الاسرائيلية .
- أرسل مستوطنو "غوش قطيف" برقيات إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق شامير وإلى وزير الدفاع وقائد المنطقة الجنوبية طالبوا فيها باقتلاع جميع الأشجار في بيارة تقع على الطريق الرئيسي بحجة أنها تستخدم كغطاء لالقاء العبوات الناسفة في قطاع غزة ، حيث قامت القوات الاسرائيلية بعدها بقتل شاب فلسطيني عندما لم ينمض لأوامر الجيش عندما طالبته في التوقف . وأعلن المستوطنون أنهم سيقومون باقتلاع الأشجار بأنفسهم في حالة عدم قيام القوات الاسرائيلية بذلك .
- سلمت اللجنة الثانوية للتفتيش على البناء المواطن توفيق عبد أبو عمر وعبدالكريم خميس ومحمد أحمد غريب من سكان مخيم الدهيشة للاجئين إخطارات تأمرهم فيها بالتوقف عن بناء مساكنهم وهدم ما قاموا بإنشائه خلال فترة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً ، علماً أن منقطة المخيمات لا تدخل في اختصاصات لجان التنظيم وإنما تتبع وكالة الغوث الدولية .
- اقتحم عشرات المستوطنين اليهود المسلحين من مستوطنات "كرني شمرون" و "جينات شمرون" و "قدوميم" شوارع قلقيلية مساء ٥ أيار/مايو ١٩٨٧ على إثر وقوع هجوم ضد سيارة إسرائيلية واجتمعوا في مستوطنة "الفي منشه" بعد مرورهم عبر حاجز للقوات الاسرائيلية دون أن يحاول منهم ، وكان المستوطنين يرددون "الموت للعرب" وقاموا بإطلاق النار باتجاه منازل المواطنين وحطّوا المحلات التجارية في المدينة ، كما رشقوا المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطّوا جميع السيارات الموجودة في الشوارع واعتدوا على المواطنين العرب ، وقد أشرفت حركة المستوطنين المتطرفة (غوش ايمونيم) على تنظيم هذه المظاهرة المعادية للعرب .

- دعا اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى تكثيف الاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية ، وكان يتحدث أمام مستوطني "الون موريه" في ٢٧ أيار/مايو .

- ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن عددا من المستوطنين اقتحموا الساحة الرئيسية في مغارة الأنبياء في الحرم الإبراهيمي بالخليل وقاموا بترسي السجاد في الساحة وبعثرتة .

- قام أحد المتطرفين اليهود يوم ٢٢ أيار/مايو باختطاف الطفل عوني محمد عوني صيام - سبع سنوات ونصف - من ملوان والاعتداء عليه بالضرب ، مما أدى إلى إصابته بجروح في رأسه ويده اليمنى ، ووقع حادث الاختطاف بينما كان الطفل بصحبة جدته وشقيقه بالقرب من حائط المبكى ، أثناء عودتهم من المسجد الأقصى . وزعم راديو إسرائيل أن الشاب اليهودي "معتوه" إلا أنه تبين أنه جندي في قوات حرس الحدود .

- اقتحمت مجموعة من المستوطنين برفقة قوات الاحتلال بعض البيوت من قرية سح - قضاء نابلس ، وقاموا باعتقال أصحاب المنازل القريبة من الشارع العام حتى ساعة متأخرة من الليل ، وذلك بحجة تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة أثناء عبورها في الشارع المجاور للقرية .

- تقدم مواطنان عربيان من مدينة خان يونس في قطاع غزة يوم ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ بشكوى إلى سلطات الشرطة الاسرائيلية حول تعرضهما للضرب من قبل مستوطنين يهود من مستوطنة "متسبيه عتمونه" قرب رفح وقالوا : إنهما تعرضا لأضرار جسيمة .

كما وقام بعض الشباب اليهود برشق عدد من سيارات قطاع غزة أثناء مرورها على الطريق إلى بئر السبع ، وذلك قبالة مستوطنة "نيتفوت" وقام عدد من سكان مستوطنة "نيتفوت" بمهاجمة العمال العرب في مصنع اقفيعا واعتدوا عليهم بالضرب المبرح ، وذلك بعد تشجيع جثمان المستوطن الاسرائيلي الذي قتل في غزة .

- قام مستوطنان اسراييليان يستقلان سيارة تحمل لوحة اسراييلية برشق سيارة
بيجو يقودها المواطن محمد حسين سالم حجابة من سكان قرية تقوع قضاء بيت
لحم بالحجارة صباح يوم ٢٤ أيار/مايو عندما كانت تسير في منقطة (عش
عرا) متجهة إلى مدينة بيت ساحور ، مما أدى إلى تحطيم الزجاج الأمامي
للسيارة وإحداث بعض الأضرار المادية فيها .
